

أطباء يحذرون: حرقه المعدة المفاجئة قد تكشف مشكلات خفية

28 ديسمبر، 2025



قد يصاب أشخاص بحرقه المعدة حتى دون طعام حار أو تدخين، حيث يحدث الارتجاع الحمضي عندما يصعد حمض المعدة إلى المريء، مسبباً ألماً حارقاً في الصدر وقد يترافق مع رائحة فم كريهة وبحة صوت وغثيان.

تحذير طبي من الإهمال

ووفقاً لتقرير على موقع صحيفة "الديلي ميل" البريطانية، تقول الدكتورة فيليبا كاي: "يجب دائماً مراجعة الطبيب في حالات حرقه المعدة غير المبررة والمستمرة، لأنها قد تكون مؤشراً على مشكلة صحية كامنة".

محفزات وبدائل للعلاج

من العوامل التي تفاقم الأعراض؛ الإفراط في الأكل، الكافيين، الملابس الضيقة، وتناول الطعام قبل النوم مباشرة. ويلجأ بعض المرضى إلى مثبطات مضخة البروتون مثل "أوميبرازول"، لكنها ليست حلاً طويلاً

الأمد مع احتمال زيادة مخاطر كسور العظام ونقص الفيتامينات وحتى الخرف.

تشخيص أسباب خفية

التقرير يلفت إلى احتمالات أخرى مثل جرثومة المعدة (*H. pylori*)، القابلة للفحص والعلاج بالمضادات الحيوية. كما قد يرتبط الأمر بفتق الحجاب الحاجز الذي يدفع أعلى المعدة للأعلى، وقد يتطلب تنظيراً للتشخيص وجراحة لإصلاحه عند الحاجة. ويوصي الخبراء بتعديل نمط الحياة، وتوثيق المحفزات، وطلب تقييم عند صعوبة بلع ونزف.